

قتلها لم أستيقظ، عندما قال لي إنه قتلها. وداعب شاربه  
لم أستيقظ. هل أنا ميت؟ إنني أبتسم. لا يمكن أن أكون  
قد مت.

متى يموت الإنسان، كيف يشعر أنه مات.  
من كان مثلي لا يموت، هذا هو الجمال. هو العذاب.  
وهو الغرابة.

صديقي الذي كان معي في الكلية كان صاحب صوت  
عريض، الآن قد تزوج وأنجب ثلاثة. قال لي:  
- ماذا دهاك الليلة؟

- الليلة؟ أبدأ. لماذا. أنا. لا ولكن.

أتكلم هكذا دائماً، كلمات متقطعة. كنت أتكلم هكذا  
دائماً كلمات متقطعة في تلك الأيام التي كنت أتكلم فيها  
- الليلة؟ أبدأ. لماذا. أنا. لا. ولكن.

- أنا لا أطيق أن أراك هكذا. أنت تدفن الأشياء تحت  
لحمك الغزير.

ابتسمت له، فغضب، وقال :

- ألن تتكلم أبدأ، ألن تنطق أبدأ. أنا صديقك منذ